

# ملتقى وكلاء اللاعبين يشعل ثورة ضد المادة 17 «الفيفا»

**تسلل اللاعبين  
وقفزهم على اللوائح  
وراء عدم استقرار  
العقود**

اتهم المشاركون في الجلسة الأولى المادة 17 من قانون الفيفا بأنها محققة لحق الأندية وتجور عليها لمصلحة اللاعب المستفيد الأول منها بالقفز على اللوائح من قبل وكيل أعماله. كما تطرقت فعاليات اليوم الختامي لقضايا أخرى شائكة تناولها المتحدثون على مدار الجلسات تتصل بالتحديات التي تواجه الارتقاء بمنظومة كرة القدم العالمية لاسيما في ظل الأزمة المالية التي ضربت العالم وخلفت آثارها على الأندية خسائر هائلة. وشهدت الجلسة الأولى للمؤتمر إقامة حدث عالمي مهم حيث عقد الملتقى الدولي الأول لوكلاء

اللاعبين برئاسة المحامي ماريو جالافوتي عضو لجنة المنازعات في «الفيفا» وشارك فيها النجم العالمي البرتغالي لويس فيجو إلى جانب اندريا ترافيرسو من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وفرناندو جوميس مدير عام نادي بورتو ودانيل براد رئيس أي سي روما بالإضافة إلى جان لوكا ناني مدير عام نادي وست هام وكلوديو جرازيلي وتومس كروث وجريجور رايتز. واستهل جالافوتي كلمته بتوجيه الشكر لمجلس دبي الرياضي لإتاحته الفرصة لإقامة الملتقى الذي يحظى بمشاركة ممثلي الأندية ووكلاء اللاعبين من جميع بلدان العالم مؤكدا

أهميته في التصدي لقضايا وإشكاليات ما زالت عالقة وتهدد نمو وتطور منظومة كرة القدم الاحترافية. ودارت فعاليات الملتقى حول محورين تناوب المشاركون في تناولهما من واقع تجاربهم وهما استقرار عقود اللاعبين وهو الموضوع مثار الجدل الواسع في عالم كرة القدم علاوة على اللوائح المتعلقة بأنشطة وكلاء اللاعبين التي تصاحبها تحفظات من مختلف اندية العالم. وأشار جالافوتي إلى ان الفيفا يركز على استقرار العقود لمصلحة نظام كرة القدم ككل

من خلال التزام اللاعب الطرف الرئيسي في اللعبة وكذا الأندية بالقوانين التي تحكم المنظومة ككل خصوصا في عملية انتقال اللاعبين. وأشار إلى أن الكثير من حالات إنهاء العقود يتم بصفة أحادية بناء على رغبة اللاعب بالتراضي مع دفع اللاعب الراغب في الانتقال مبلغا معيناً وهو ما يسمى الفصل الأسباني الذي يقع خارج نص المادة 17 التي لم تستعمل كثيرا وأشار إلى ان عائلة كرة القدم فهمت أن هذه المادة لها مفهوم عكسي ثم فتح المجال للمشاركين للإدلاء بأرائهم حولها.

## دعا اللاعبين لتغليب المنطق الأخلاقي فيجو: لولا المادة «17» لمصارت فوضى انتقالات

انه يمثل إضافة مهمة جدا لفائدة تطور كرة القدم في الإمارات ومنطقة الخليج التي تحتاج لمثل هذه الفعاليات للاستفادة من خبرات العاملين في مجال احتراف كرة القدم. وأكد عمر أونجارو أن المادة 17 التي سنت في سبتمبر 2001 أحدثت ثورة لجهة تباين وجهات النظر بين اللاعبين والأندية كل حسب مصالحه التي يراها، لكنها كانت ضرورية وتم التوصل إليها في مرحلة متقدمة بعد تنامي المشاكل في عملية الانتقالات وبالتالي كان لها دورها في تطويق المشاكل، فاللاعب يراها طريقة سوية لأنه يبحث عن الانتقال بينما وجهة نظر الأندية هناك فترة حماية ومصالح مختلفة فهناك ناد لا يريد مثلا أن يتخلى عنه اللاعب وآخر يريد أن يحصل على اللاعب وهنا تباين المصالح لكنها في تشابك.

عبر لويس فيجو عن سعادته بالمشاركة في المؤتمر وقال حسب تجربتي كلاعب أرى ان المادة 17 هامة جدا في كرة القدم وبكل تأكيد هي منعت الفوضى التي كانت ستعم لو لم تكن موجودة، وما أود ان أكد عليه من هنا مجددا هو انه يجب على لاعبي كرة القدم تغليب المنطق الأخلاقي واحترام القوانين والقواعد واللوائح وهذا أمر مهم جدا في عالم كرة القدم التي تتعلق بالروح الرياضية. وحول مشاكل الانتقالات قال فيجو: يجب على اللاعبين تحمل مسؤولية العقود التي وقعوها واحترامها، والأندية أيضا يتعين عليها ذلك، مع السعي لإشعار اللاعبين بالراحة فاللاعب إذا كان مرتاحا في النادي فلن يفكر في الانتقال لناد آخر. وأثنى فيجو على فكرة إقامة المؤتمر مؤكدا

## حارب: المؤتمر دعم التجربة الاحترافية الإماراتية

أكد سعيد حارب عضو مجلس دبي الرياضي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر أن المؤتمر الدولي الرابع اكتسب خصوصية من تزامنه مع الاحتفالات بذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مقاليد الحكم في إمارة دبي، كما ارتبط بحدث مهم هو الافتتاح الرسمي لبرج دبي الأطول في العالم.

وأشار حارب إلى ان مجلس دبي الرياضي يعتمد على المؤتمر في الارتقاء بالعمل لدعم التجربة الاحترافية الإماراتية على كل المستويات باعتبار فعالياته نافذة على الخبرة والمعرفة المرتبطة بكرة القدم، وشكر شركة أندوني للاتصالات على دورها في دعم المبادرات التي تخدم الاحتراف كما شكر الفيفا والاتحادين الأوروبي والهولندي والأندية والمؤسسات الرياضية المحلية الأوروبية التي تواصلت مع المؤتمر.

**الأندية ضحية  
ظلم اللوائح  
وتغييراتها**



سعيد حارب ولويس فيجو يتابعان جلسات المؤتمر